

النهاية في غريب الأثر

{ كنس } ... فيه [أنه كان يَقْرَأُ في الصلاة بالجَوَارِي الكُنُزَّس] الجَوَارِي :
الكَوَاكِبُ السَّيِّدَةُ . والكُنُزَّس : جمع كَنَسٍ وهي التي تَغَيِّبُ مِنَ كَنَسِ الطَّبِيِّ
إذا تَغَيَّيَّبَ واستَتَرَ في كِنَاسِهِ وهو الموضع الذي يأوي إليه .
(س) ومنه حديث زياد [ثم اطْرُقُوا وَرَاءَكُمْ فِي مَكَانِ الرَّيِّبِ] المَكَانِ : جمع
مَكَانٍ مَفْعُولٌ مِنَ الْكِنَاسِ . والمعنى : اسْتَتَرُوا فِي مَوَاضِعِ الرَّيِّبَةِ .
(س) وفي حديث كعب [أَوَّلُ مَنْ لَبِسَ الْقَبَاءَ سُلَيْمَانٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَأَنَّهُ كَانَ إِذَا
أَدْخَلَ الرَّأْسَ لِلْجُبِّ الثَّيَابَ كَنَسَتِ الشَّيَاطِينُ اسْتِهْزَاءً] يقال : كَنَسَ أَنْفَهُ إِذَا
حَرَّكَهُ مُسْتَزْعِزًا وَرُوي :